رئيس مجلس القيادة: لن نسمح للحوثيين باحتكار قرار الحرب والسلام

أعطينا السلام فرصة واليوم نطلب من أصدقائنا أن يعطوا الدولة فرصة

مرحلة الاعتداء بلا كلفة انتهت وعلى المجتمع الدولي دعم الحكومة

الاعتداء على مأرب أو حضرموت أو الساحل الغربي اعتداء على الدولة

الرياض / سبا:

أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ان التصعيد الأخير لمليشيات الحوثي الإرهابية يمثل اختبارًا جديدًا لجدية المجتمع الدولي في حماية فرص السلام التي استثمرت فيها الحكومة اليمنية والدول الشقيقة والصديقة على مدى سنوات.

وقال رئيس مجلس القيادة الرئاسي في لقاء بسفراء الدول الراعية للعملية السياسية في اليمن، يوم أمس ان « الدولة اليمنية لم تبدأ هذا التصعيد، ولم تبحث عنه، لكنها في الوقت نفسه لن تسمح بأن يصبح التزامها بالسلام تصريحا مفتوحا للمليشيات كي تختار متى تهاجم، وأين تهاجم، ثم تطلب من الجميع ضبط النفس عندما يأتي الرد».

وتطرق فخامة الرئيس للهجوم الإرهابي الحوثي بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة على ميناء المخا وما أسفر عنه من ضحايا مدنيين بينهم نساء وأطفال.

وأوضح فخامة الرئيس، ان الهدف لم يكن موقعًا عسكريا، وانما رصيفا بحريا ومرافق خدمية، ورافعات مناولة البضائع والسلع الغذائية، وعددا من السفن التجارية الراسية في الميناء، كما الحقت أضرارا بالغة بالمستشفى السعودي، ومصلحة الهجرة والجوازات، ومشاريع مياه.

واشار الرئيس الى ان ما حدث في المخا، كان حلقة في سلسلة تصعيد مستمر منذ اسابيع، بدءا بمحاولة تسيير رحلات جوية للحرس الثوري الى صنعاء، ومرورا باستهداف السفن التجارية، والاعيان المدنية في المملكة العربية السعودية، وصولا الى الهجمات الإرهابية في مارب وحضرموت على مواقع للقوات المسلحة والمنشآت السيادية والأعيان المدنية ومخيمات النازحين.

واعاد فخامة الرئيس التذكير بتحذير الحكومة للمجتمع الدولي مرارا بشأن استحالة بناء سلام مستدام مع جماعة مسلحة تحتفظ بصواريخ باليستية، وتختطف قراري السلم والحرب، وفوق ذلك ترى في قادتها فئة مصطفاة فوق الدولة وسيادة القانون.

وقال رئيس مجلس القيادة الرئاسي «أريد أن أذكر أصدقاءنا بأن الحكومة اليمنية لم تختبر الخيار العسكري أولا؛ بل اختبرت السلام أولا، وبصبر استثنائي، احترمنا التهدئة، وضبطنا النفس، وسهلنا حركة الطيران والموانئ وتدفق السلع، وتجاوبنا مع جهود الأمم المتحدة والأشقاء والأصدقاء، وتحملنا كلفة سياسية واقتصادية كبيرة لأننا نؤمن بأن حياة اليمنيين أغلى من أي شيء اخر».

واعتبر فخامة الرئيس ان ما نشهده اليوم هو نتاج سنوات من التساهل الدولي، والحوافز التي اعتقدت هذه الجماعة المارقة انه يمكنها انتزاع المزيد منها بالصواريخ والمسيرات الانتحارية.

وأوضح فخامة الرئيس ان المعادلة الميدانية والسياسية تغيرت، وان المليشيات يجب أن تدرك أن مرحلة الاعتداء بلا كلفة انتهت، قائلا ان القوات المسلحة اليمنية اليوم أكثر جاهزية، وان التطورات الأخيرة اثبتت أن الاعتداء على مأرب أو حضرموت أو الساحل الغربي لم يكن اعتداءً على جبهة منفردة، وإنما اعتداء على الدولة بكاملها، ولن يمر دون عقاب.

وشدد فخامته على ان الدولة لن تسمح للمليشيات بعد اليوم بأن تحتكر قرار بدء المواجهة وتوقيتها ومكانها وحجمها، ثم تحتكر أيضًا قرار اللحظة التي ينبغي أن تتوقف فيها.

ودعا فخامة الرئيس المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في حماية قواعد النظام الدولي المتمثلة بحماية المدنيين، وحرمة المنشآت والاعيان المدنية والموانئ التجارية، وسيادة الدول، ورفض استخدام الصواريخ والمسيّرات لفرض مكاسب غير مشروعة.

وحذر من ان الصمت أو اللغة الملتبسة لا تساعد على التهدئة، بل يمكن أن تقرأ لدى المليشيات باعتبارها مساحة لمزيد من التصعيد.

وقال الرئيس «نحن لا نطلب من أصدقائنا بيانات تضامن مع الحكومة بقدر ما نطلب الدفاع عن قواعد يفترض أنها تخص النظام الدولي كله، فلا تساووا مرة أخرى بين الدولة والمليشيات الارهابية».

ودعا رئيس مجلس القيادة المجتمع الدولي الى موقف سياسي واضح وسريع يدين استهداف الموانئ والمنشآت المدنية والمدنيين، ويحمّل المليشيات مسؤولية التصعيد، مؤكدا أهمية دعم حق الحكومة اليمنية في حماية مواطنيها ومؤسساتها ومنشآتها الاقتصادية في إطار القانون الدولي.

وخاطب فخامة الرئيس سفراء الدول الراعية للعملية السياسية قائلا: لقد طلب منا أصدقاؤنا طوال السنوات الماضية أن نعطي السلام فرصة، وفعلنا ذلك بكل مسؤولية، وربما أكثر مما كان متوقعا. واليوم نطلب من أصدقائنا أن يعطوا الدولة فرصة أيضًا».

من جانبهم، أدان سفراء الدول الراعية للعملية السياسية بشدة التصعيد والهجمات الحوثية الأخيرة على القوات الحكومية والأعيان المدنية والمنشآت الاقتصادية، بما في ذلك ميناء المخا، والهجمات التي طالت المملكة العربية السعودية الشقيقة، والسفن التجارية، مؤكدين دعم بلدانهم لجهود مواجهة هذه التهديدات، وحماية المدنيين وحرية وأمن الملاحة الدولية.

كما جدد السفراء دعم بلدانهم لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة، مشيدين بما أبدته الدولة من ضبط للنفس ومسؤولية خلال موجة التصعيد الحوثية، والتزامها بالقانون الدولي، ومؤكدين رفض استخدام العنف والصواريخ والطائرات المسيّرة وسيلة لانتزاع مكاسب سياسية واقتصادية غير مشروعة.

كما رحب السفراء بموقف مجلس الأمن وإدانته للهجمات والانتهاكات الأخيرة، مؤكدين أهمية استمرار الضغط الدولي لوقف التصعيد، ومنع اتساع دائرة المواجهة، وحماية فرص السلام، ودفع المليشيات الحوثية إلى التخلي عن العنف والعودة الجادة إلى المسار السياسي، بما يضمن أمن واستقرار اليمن والمنطقة والممرات المائية الدولية.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووزيرة الخارجية وشؤون المغتربين الدكتورة افراح الزوبة.

الوزير السقطري يناقش مع فريق الأمانة العامة لمجلس الوزراء مستوى تنفيذ خطط الوزارة

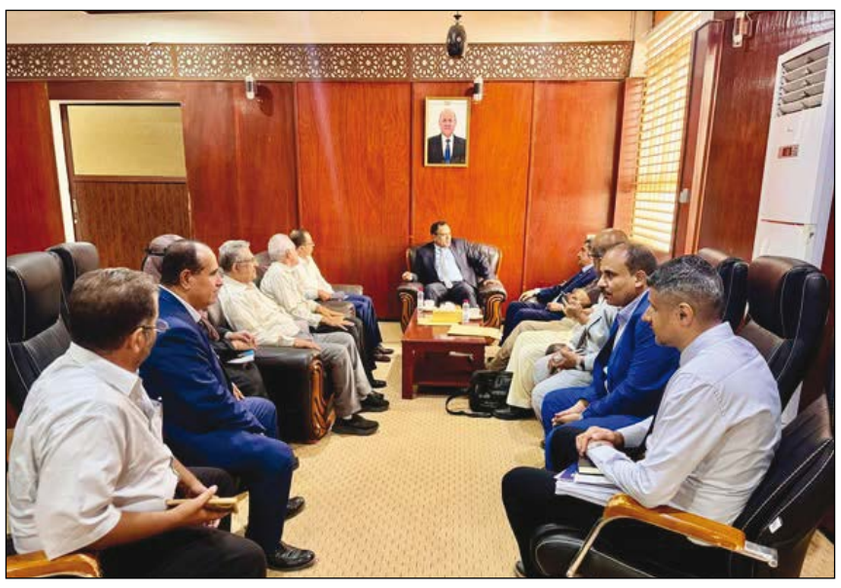

عدن / خاص:

ناقش وزير الزراعة والري والثروة السمكية، اللواء الركن سالم عبدالله السقطري، في العاصمة عدن، مع فريق من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، برئاسة الأمين العام المساعد، الدكتور فضل الشاعري، مستوى تنفيذ خطط وبرامج الوزارة وقرارات مجلس الوزراء، وآليات تعزيز التنسيق والمتابعة والتقييم، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء الحكومي والمؤسسي.

واستعرض اللقاء جهود الوزارة في تنفيذ البرنامج العام للحكومة، ومستوى إنجاز الخطط والبرامج والمشاريع في القطاعات الزراعية والسمكية والحيوانية، إلى جانب مناقشة آليات إعداد ورفع الموضوعات ومشاريع القرارات والتقارير إلى مجلس الوزراء، وفق الضوابط والنماذج المعتمدة، وتطوير قنوات التنسيق وتبادل المعلومات بين الوزارة والأمانة العامة.

كما تناول اللقاء أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ عدد من المشاريع والبرامج، والحلول والمعالجات المقترحة لتجاوزها، والاستفادة من تقارير الأداء والزيارات الميدانية في تحديد الأولويات، إلى جانب تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص ودعم الاستثمارات في القطاعات الزراعية والسمكية.

واستمع اللقاء إلى إفادات وكلاء قطاعات الوزارة حول مستوى تنفيذ البرامج والمشاريع، والصعوبات التي تواجه سير العمل، ومنها الإجراءات المتعلقة بانتشال السفن الغارقة في حوض ميناء الاصطياد، تمهيدًا لإعادة تأهيله، وتوقف الأعمال الإنشائية في سد حسان بمحافظة أبين، وعدد من المنشآت المائية في وادي حجر بمحافظة حضرموت.

وأكد الوزير السقطري أهمية استمرار التنسيق مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وتفعيل آليات المتابعة الدورية، بما يضمن سرعة معالجة المعوقات وتنفيذ قرارات الحكومة وخطط الوزارة، مشددًا على التزام الوزارة برفع التقارير وفق الأطر والنماذج الحكومية المعتمدة، وتحسين مستوى الأداء وتحقيق المستهدفات التنموية.

من جانبه، أكد الأمين العام المساعد لمجلس الوزراء حرص الأمانة العامة على تعزيز الشراكة مع الوزارة، ومساندتها في تطوير آليات التخطيط والمتابعة، وتسريع تنفيذ القرارات والبرامج الحكومية، والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي والالتزام بالضوابط المنظمة لعمل مجلس الوزراء.

واتفق الجانبان على تعزيز آلية التنسيق والمتابعة المشتركة، وتفعيل المتابعة الدورية لمستوى تنفيذ القرارات والخطط والبرامج، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة المخرجات الحكومية.

حضر اللقاء عدد من الوكلاء ومديري العموم بالوزارة.

وزير المياه : حريصون على تعزيز الشراكة مع (يونبس) ومواصلة التنسيق لتنفيذ المشاريع ذات الأولوية

عدن / سبأ:

بحث وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، امس، في العاصمة المؤقتة عدن، مع المديرة القطرية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (يونبس)، ريحانة زوار، عدداً من المشاريع المنفذة خلال الفترة الماضية في عدد من المحافظات.

واستعرض اللقاء مستوى الإنجاز في المشاريع المنفذة، والنتائج التي حققتها في تحسين خدمات المياه والبيئة وتلبية احتياجات المجتمعات المحلية المستفيدة، إلى جانب بحث آفاق تعزيز التعاون والشراكة بين الوزارة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

كما ناقش الجانبان التحديات والعراقيل التي واجهت تنفيذ بعض المشاريع، والتأخير الذي طرأ على إنجاز بعضها.. مؤكدين أن تلك التحديات لم تؤثر على المخرجات الأساسية للمشاريع أو مستوى جودتها، وأن المشاريع المنجزة حققت أهدافها وفق المعايير المحددة.

واشار الوزير الشرجبي إلى ان مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع يمثل شريكاً أساسياً للوزارة في تنفيذ العديد من المشاريع في قطاعي المياه والبيئة..مشيراً إلى أن الجانبين أجريا خلال الفترة الماضية نقاشات متعددة بشأن المشاريع المنفذة والاحتياجات والأولويات القائمة.

وأكد الشرجبي حرص الوزارة على تعزيز الشراكة مع (يونبس)، ومواصلة التنسيق لتنفيذ المشاريع ذات الأولوية، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والاستجابة للاحتياجات المتزايدة في قطاعي المياه والبيئة.

من جانبها، أكدت المديرة القطرية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (يونبس)، أهمية الشراكة القائمة مع وزارة المياه والبيئة..مشيدةً بمستوى التعاون والتنسيق بين الجانبين، وحرص قيادة الوزارة على تعزيز العمل المشترك.

وأوضحت زوار أن المكتب يتطلع إلى مواصلة العمل مع الوزارة وفتح آفاق جديدة للتمويل، خاصة في ظل تزايد الاحتياجات في قطاع المياه، والتحديات المرتبطة بتغير المناخ، والاستفادة من صناديق التمويل المعنية بالمناخ والتنوع البيئي..مؤكدة أهمية استمرار التنسيق والشراكة بين الجانبين.

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
محمود غلام

مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي

أرقام مكاتب مؤسسة 14 أكتوبر في المحافظات: م:لحج 777116836 م:الضالع 772783505 م:شبوة 777193244 م:سيئون 780003768 م:المكلا 772293887 م:المهرة 770755123 م:تعز 770292070 م:المخا 735195708